عدد ٦٠ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم
تونس
١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة.......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ رمضان الاكرم ١٣٤٠ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٦ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٢

نحن في انتظار

لمقدمكم ازدانت العاصمة ورفلت في حلل البهرجة الكاملة يا جناب الرئيس !

بزيارتكم احتفلنا، وبقدومكم ابتهجنا وهيأنا من الزينة اقصاها واجملها !

حللتم بتونس، ورايتم تونس هذا البلد الامين ولا يرتاب احد في انكم ادركتم ما لاهل تونس من الرصانة وسامي الخصال والخلال

ادركتم ولا جرم اننا الشعب الابي الذي لا يحرك ساكنا قبل التثبت والتروي. واننا الامة الكريمة التي لا تطمح الا الى حقوقها ولا تروم اعتداء

على عكس ما ينقله اليكم المغرضون المرجفون نحن الشعب الذي لا يعرف غير الهدو رائدا ولا يجنح لغير الانصاف

نطلب حقوقا يا حضرة رئيس الجمهورية الفرنساوية وانتم على بينة منها، فهل لنا يا ضيفنا ان نجد التفاتا محمودا يضمن لنا حصول ما نخطبه من دولتكم من الحقوق ؟

حللتم في تجلة واكرام، وحفاوة واحترام فالفيتم الافئدة ضمئى وما الراي غير اجابة الدولة الى ندائنا المتكرر

من وراء البحار نبعث اليكم باصواتنا المتواصلة، اما اليوم فقد قبضنا على فرصة خولتنا ان نعرض عليكم يا جناب الرئيس الضيف ما كان يحكيه لدولتكم ذلك الصدى !

ما اشططنا ولا اجحفنا ولا تطرفنا، ولكننا نخطب حقوقا شرعية لا ينكرها علينا امثالكم المنصفون !

انظروا الى موقفنا تلقاه بقية الامم واسبروا حالتنا بعين الانصاف تروننا في حاجة لان نعطى ونمنح حقوقا تكشف بلوانا، وتحسن مثوانا. فاننا في انتظار ما سيكون !

اننا نخطب تعليما صحيحا يجبر الكافة على القبول به لناشئة، فاسعفونا بهذا الحق. وانجدونا بما سطرناه اليكم، وعرضناه عليكم فاننا اليوم من المنتظرين !

اسفر الصبح عن سعادة ام شتى، ونجاحها فيما طلبت ورغبت فهلا يسعفنا الحظ وينالنا الاسعاف من المنصفين ؟

مضت الشهور المتتابعة فاصبحت اعواما والاقلام تخط والاصوات ترتفع، والادلة تزيد قوة على اننا في اشد الحاجة لما نحن نلح في طلبه، فهل لنا اليوم من سميع مجيب ؟

صادق المنصفون على رغائبنا، وحبذ المدركون سعينا برمته، واذن مؤذن العدل اننا من المحقين رمانا المغرضون بما شاءوا من النعوت السيئة فاراتهم الايام عكس ما اذاعوا، ونقيض ما سطروا. وشهد العاقلون باننا لم نات بدعا ولم نقصد عدوانا ولم نضمر غير الصالح، ولم نسع الا الى راحة الجميع !

اجيبونا يا احرار العصر، ويا منصفي الاوان فقد طال الرجاء، وها نحن في انتظار !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

عندي فكرة

احب ان اقولها ان يقرا، وهي ان الكثيرين يتساءلون دائما ابدا لماذا لا تاتي النصائح الكتابية، والارشادات التي تملأ الطروس بالتاثير المطلوب وفكرتي الخاصة (قبلت ام رفضت) هي ان السبب في عدم حصول التاثير المرجو من وراء الامر والنهي هو عدم استقامة الناصح والمرشد والواعظ فلقد علمت بالاستقراء والسؤال والبحث ان كثيرا من الواعظين يعوزهم جانب من التوفيق وبغير هذا الاخير لا يصح ان يكونوا مرائي للانعكاس الجميل

فانتبهوا يا اخوان النصح والارشاد، واستقيموا لتكونوا قدوة للعباد. (القراء)

ايها العريس

بعد ان وجهت لك كلمتي الماضية انتبهت الى ان «النديم» لا يبرز في الاسبوع الآتي لشغل الشاغل الذي انت فيه، وما هو الا عرسك وزفاف (شريكة حياتك) اليك، وهذا الشغل الذي شغلك قد كان لي وازعا لان اردف كلمتي تلك باخرى في الغرض الاخير وما هي الا نصيحة احببت ان اسديها اليك مع هناء اخت تزفه لاخيها، ولك ان تدرج في العدد المقبل اي الكلمتين شئت او هما ان اردت،

مثلك اذا تزوج يدرك بلا شك انه كمل بعد ان كان ناقصا وعليه ان يحل جزءه التكميلي محلا من الاعتبار بمكان

اكرم زوجتك ما استطعت اذا اردت ان تعيش سعيدا واجتنب الاهانة اذا احببت ان تكون في مكان علي . والزم في كل اوقاتك الاخلاص والود فانك تسلم من كل ما يعكر صفو الحياة

يقيني انك لا تحتاج لنصح . ولكن ودنا الاخوي حملني ان اقول لك ما قلت . وانا ما اطلب لك غير الهناء . والوفاء (العذراء)

ألغاز النديم

نعني بلغز العدد الماضي لفظ (زيد) وهو يشير الى : يد - زد - زي ، ولا شك ان هذا الاخير من الامراض العصرية التي ابتلي بها الفتيان والفتيات ، والرجال والسيدات ، ولقد تسابق الكثيرون لحله وكان اجل من المخطئين ولم ينجح الا الادباء :

محمود حرز الله (واخذ الجائزة) محمد بن عيسى ، من الكاف - علي السطنبولي - الهادي بو رغيدة - عبد الحميد المزيو - رشيد حرمل - محمد الطاهر العروسي القيرواني ، بالقيروان - سعيد بو بكر -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي جمع رباعي اذا انت حذفت ثالثه صار مفردا ، واذا حذفت ثانيه صار جرما يجر لمرتكبه العقاب الصارم ، واذا حذفت رابعه صار شيئا تتطلبه كل النفوس ، واذا حذفت اوله ورابعه صار احد الضماير المنفصلة ، واذا حذفت ثانيه وثالثه وعكست الباقي صار اسم نبات مغذ .

وجائزة هذا اللغز رواية « فيدورة » تعطى لمن يرد حله قبل سواه ، وكل حل لم يكن على طريق البوسطة لا يلتفت اليه

عرس العبد لله

الحمد لله الذي سهل لي ان امتلك نصف ديني وهو المسئول ان يوفقني لامتلاك النصف الثاني ، سعيت للقيام بهذا الواجب وانتقيت من الاصيلات كاملة خلقا وخلقا فاصبحت بفضل الله في غبطة وهناء ،

ذللت الصعوبات بمقاومة العادات الزائفة والنفقات الفاحشة فصيرت العسير سهلا والصعب هينا وكذلك يجب ان يكون .

في ليلة الثاني والعشرين من شعبان الماضي زفت الي عروسي ، وقد ازدان ذلك المساء الزاهر بالتفاف اخلائي واصدقائي ورصفائي حولي فعم الحبور ارجاء المجتمع ونالنا من الانس ما لم ينل المسرفين الذين يبددون الالاف في اعراسهم .

تليت القصائد والقيت الخطب البليغة بعد ان استمعنا لتلاوة كلام الله ويا نعم الاحتفال الانيق ! ليلة ما كان اجملها جمعت الاديب الفاضل ، والصحافي الماهر والشاعر الفصيح ، والكاتب النحرير والخطيب المفوه فيالله ما كان ازهرها واجملها وابهاها !

وجدير بي ان اختتم هذا بالثناء الجم على اخوان الصفاء الذين قاسموني جذلي وسروري ، وعلى الرفقاء الاعزاء الذين اطنبوا بخطبهم وقريضهم في الحاق المجد بنعوت شاهدوها في شخصي بمرآة الود والولاء . كما اشكر احساسات الرصفاء الذين اغدقوني بتهانيهم الجميلة في صحفهم الزاهرة ، واسال الله ان يديم هناء جميعهم ويرزقهم عصرا ميمونا

صدى الاسبوع

(السبت)

دروشة الديبش

قالت « لديبش تونيزيان » في وصف المادبة التي ادبت بالسفارة العامة لفخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية « ان الوزير الاكبر قد جلس الى جانب الحضرة العلية » ، والكل يعلم ان جناب الوزير قد تغيب عن الحفلة باطوارها ، ونحن لا يهمنا البحث في الحضور وعدمه ، لولا اننا احببنا ان نسجل هذه الدروشة والخلبطة على تلك العجوزة (الديبش) لنذكرها بها يوم تنسب هي او احدى مثيلاتها عدم التثبت وقلة التحري الى الصحب العربية ذات المساوي الكثيرة في انظارهم ......

(الاحد)

ليقل ما شاء

علمنا ان م . بوياك كتب في ترقيه فصلا ينتقد به « لسان الشعب » و « النديم » ، تعرض فيه الى ما كنا اوضحناه في شان تلاميذ الصادقية وما عوملوا به من التضييق والبحث لمشاركتهم في المظاهرة العامة فله ان يقول ما شاء اذ نحن لا ندرج قولا بدون حجة ، وهو لا يعرف غير التهافت علينا بالقول الفارغ اللذة لا يدركها الا هو ......

(الاثنين)

اوافق الرصيف

قرانا برصيفتنا « الوزير » الغراء انتقادا لم نر بدا من تاييده . وما هو الا التنديد على البنك الجزائري الذي طبع الاوراق المالية ذات المائة فرنك بنمط يخالف الاداب الاسلامية على خط مستقيم . اذ المسلم لا يسمح بان تكتب الايات القرءانية المقدسة تحت صور الاقدام وكان على البنك مراعاة ذلك ! ولكن ما ذا يكون لو تلافى الامر وعوضها باخرى تتفق مع ءاداب المسلمين ؟ وبالاحرى فان رسم الايات بالاوراق المالية لا لزوم له اصلا

(الثلاثاء)

عفى الله عنكم

وصل لدينا اعلان يقول فيه ناشروه : « بمناسبة شهر رمضان الذي يحتفل فيه المسلمون فقد اتفق المتفننون في ضرب ءالات الطرب الخ » !

وعندي ان هذا القول يعد ضرب من الاعتداء على حرمة الشهر المعظم . لان الاحتفال به لا يكون بغير طاعة الله وانكار اعمال المبتدعين فيه

(الاربعاء)

في منوبة

احاطونا خبرا بان اخواننا سكان منوبة قد اسسوا شعبة دستورية تعمل لفائدة « الحزب الحر » وتنوبة هناك وقد احتفلت الشعبة بقدوم الحضرة العلية الى القصر السعيد لاقبال رئيس الجمهورية فنثرت الزهور حوله وقدمت له قفتان باقتين بين اصوات الدعاء للعرش الحسيني وللضيف المعتبر وللدستور المنتظر

ونحن نشكر اخواننا سكان منوبة على هذه الاحساسات الوطنية السامية

(الخميس)

المقامرات الليلية

اليوم اتصلت ادارتنا بمعلومات عن بعض المحلات التي اتخذت للالعاب الليلية التي لا تخفى انواعها ونفقاتها ، وقد عين لنا المعلم حانوتا حول بطحاء سيدي المشرف تجري فيها كل ليلة الماب

رياض الظرفاء

عند ما اطلق مدفع شهر الصيام ، كان مجلس الظرفاء منعقدا في اتم نظام ، فتبادلوا التهاني السنوية ، والاشارات الودية ، واتفقوا على برنامج جلساتهم ، ومواضيع مذاكراتهم ، ثم التفتوا الى الشيخ (الجحفاني) المشهور ، فاذا هو في اتم الانشراح والسرور ، فاقترحوا عليه نظم قصيدة محدودة ، في خيرات رمضان المعهودة ، فاجاب الاقتراح ، وانشد بكل الارتياح :

اهلا بشهر به الخيرات الوان * وكم انا فيه بالالوان نشوان

اوي نهاري الى كوجينة ملئت * روائحا عظمت والانف كرفان

حتى اذا جاء وقت الاكل اهجرها * امضي لمائدة والريق هتان

احتار في الامر لا ادري البداية من

صحاف (دبع) بها الافواه تزدان

ام ابتدي بكئوس ماء والطربي * تلك الكئوس بها شيء له شان

اكرم بها (بوزة) اذكت فؤادي وها

انا مغنى بها في الحب ولهان

ام ابتدي (بريك) جاء يغمزني * قد زاد لذته في اللحم قرمان

تلك (القطائف) في الاطباق زاهية * وكم لمنظرها تهتز اسنان

اين اصطباري وتمر الجوز يحرقني * (والكرديان) بلون البيض وناّن

تلك الكئوس كجيش جاء منتظما * والعبد لله بين الجيش قبطان

الكارطة باجناسها ، كما سمى لنا الافاضل الذين يعكفون على ذلك وسيقع الايضاح بعد التثبت

(الجمعة)

معدة العجوز !

حكى لنا من حكى ان رجلا دعى (شيخا عجوزا) للعشاء معه (شقان فطر) فجرى بينهما هذا القول !

ـ تفضل ، دونك وكاس الكرديان يا شيخ

ـ الكرديان لا يوافقني ، بل لا يوافقني اي نوع من الحلويات

ـ ولماذا ؟ انه لطبع غريب !

ـ ها .. الم تدر بان المعدة المتعودة بالكحول (السبيرتو) لا تقبل الحلو اصلا

ـ عظيم ، ما شاء الله على ذوقك لو كان موجودا يا شيخ !

فقط

انا الممضي اسفله اعترف الاعتراف التام واصرح على رؤس الاشهاد باني قلت في العدد الاخير انني ساحجب عددا (فقط) وحجبت عددين اثنين

وجب هذا الاعتراف لما طرق سمعي كثيرا من عتاب ولوم الذين انكروا علي ازدواف العدد باخر ، وقد نوعوا اقوالهم التي منها ان الزفاف اشغلني عن الطبع وزخارف العرس اقعدتني عن التحرير

وما دروا ان ذلك كله واكثر منه لا يصدني ولا يفشل عزيمتي

انما الامر الوحيد الذي ثبطني وافشلني هو سلوك السادة المشتركين الذين سمحت لهم هممهم بالتناسي والتغافل عن الايفاء بما لا يفقرهم من المعلوم الطفيف

فالكافة يشتاقون الى « النديم » ويأسفون لاحتجابه ولا ينتبهون الى انه دون طبعه النفقات المؤلمة

فلطالما انفقت عليه من مالي الخصوصي وهم حينئذ يبخلون ، اما اليوم وقد خرجت من معمعة العرس بيدين فارغتين ، فلا اراني الا عاجزا عن مد الادارة ولو بقليل

ذلك ما اجبرني على حجب النديم اسبوعين واقول بعد ذلك انكم ان احببتم انتظام بروزه وكنتم الصادقين في الشغف به فايدوا ذلك بدفع ما لا يضير دفعه والا فالله لنا ولكم وكلنا فقراء الى الله

النديم

اداء واجب

ارى من الواجب اسداء كثير الشكر الى السادة الاصفياء الذين تقاطرت ولا تزال تتقاطر علينا رسائلهم نثرا ونظما في تهنئتنا باجزاء الزفاف . فالله يكلؤهم ويديم لهم الهناء

النديم لدى الكمسارية

في العدد المقبل انشر كيف وقع استدعاء النديم لدى الكمسارية ومتى ولماذا

شؤون

عوائد قبيحة سيئة

كبر مقتا عند الله ان يتخذ الناس ليالي هذا الشهر المعظم فرصا للملاهي القبيحة . ويشغلونها بالبدع المنكرة كالقمار والحضور بالعوادات اللعينة .

فان مواكب العوادات .. قد تفشت في البلاد وما اكتفى الناس بجعلها في الديار والمنازل حتى اصبحت في القهاوي والطرقات العامة !

راينا بشارع باب الجديد وغيره احتشاد المئات حول من اتخذوا النقر والتزمير حرفة ليبتزوا بواسطتها اموال السذج الذين لا يفرقون بين النافع والضار ولا يدرون عظم الاثم الحاصل لهم من وراء ذلك السماع في ليال امرنا ان نقضيها في طاعة الله والرسول !

فانتهوا عباد الله واعرضوا عن عمل الشيطان وذروا اولئك الذين اتخذوا اللهو المحرم حرفة يخرجون بها اموالكم من جيوبكم ليمتلكوا بها الديار والحدائق وانتم تبذلون !

صفاقس

المكاتيب يتوالى ورودها علينا من بلد صفاقس وكلها مشحونة ببيان ما يقوم به بعض الموظفين من الاعتساف وارهاق الضعفاء ذلة .

وسندرج بعد التحري اعمال المستبدين

رواية السعد القدام

(المنظر ٨٦)

الحكم على حي ينفز

يا سيدي الرئيس يشفع فيك النبي راني مظلوم وهاو قدام الناس هذا جيلة هو اللي سل علي موس وكان ماش يقتلني - لا تكذب احنا زدنا عملنا البحث وشهد الطليان اللي سكرتو عندو في نهج سيدي علي عزوز اللي الموس متاعك وانت جبدتو من طربوشتك وقمت تعيط وكذلك شهدو ثلاثة من ناس كانوا معاكم في القهوة اللي جيلة ما حبشي يمشي معاكم وانتوما هزيتوه بالسيف - يا سيدي وراس القرمان ياللي الموس متاعو وكان ماش يحرك علي بيه لوكان ما شديتلوش يدو كان ضاربني - لا تكذب شوف قداش عندك من ربطيه على الخصام والسكرات والسكانات . وانت ياسي جيلة ياخي لا هي في ملاككك والا لا هي في الصهريات والسكرات - يا سيدي وراس هذا سيدي بن عروس ياللي مظلوم وهذا حي ينفزهو اللي كركرني بالسيف هو والجيلاني وبلغني في الحبس اللي عملولي ها الربطه باش الجيلاني ياخو الطفله اللي ماش نملك عليها ولوكان توه تبعث سيادتكم وتبحث توه تلقاوه خطبها وسلك - الحاصل لوكانكم مستكفيين بنفسكم وخطيتو ها الصهريات والهملات وعطيان فاوسكم للطلاين اللي يتمنيكو عليكم هذا الكل ما يجرالكم وحيث وحيث وحيث حكم المجلس على حي ينفز باربعه اشهر وعلى جيلة بشهرين

(ينزل الستار)

(المنظر ٨٧)

امك ددو في قازيق

وره يا جيلاني ياوليدي ماني ديما نقلك الصوف ما تتباع إلّا بالرزانه انت قداش صبرت ماو تكمل تصبر حتى نعملو تاويل والبيع والشراء ما تبات إلّا على غرضك - اسمع ها الهدرة الكل شبعت بيها وها الفلل امش عديه على غيري اما انا ما يتعداش علي ها الدشش متاعك عامله تتمسخر علي ما تعرف إلّا هات الفلوس هات عشره هات عشرين هات خمسين انا مانيش عنيكه متاعك رانت داخلتني هاني اليوم نقابلك بيها هاني غدوه نجيبها لزنقة الكبده . هاني نهار الجمعه نخرجها لسيدي عبد هذا بكلو شبعت بيه وره اسمع ماش ناملك بحرام ذراعي لوكان ما تتصليش حاجتي توه نمشي نقابل بوها ونقولو هذي امي ددو راهي كل يوم تجيني وتقلي حبيبه بعثتني ونجيبلو لاير الكل - وره ياوليدي ها الشنعه ماش تعملهالي ياخي هذا كفويا معاك - لا انت ماش عندك عملتلي ما ريتك زعيمه إلّا في ماخذت الفلوس والنفه وها كهوه - الحاصل زيد اصبرهاني اليوم دبرت في تاول وانشاء الله الجمعه هذي ما يكون إلّا الخير واذا ما ريت شي وقتها اعمل ماش تحب - مليح توه نوصلو الكذاب لباب داره - هات اعطيني متاعك زوز فرنك - ايوه ريتش فاش زعيمه - ها ها ها ماش بيدي ما نعمل ياوليدي ماو بالصبر يوصل بنادم لمقصودو - خوهاو زوز فرنك - يكثرهم عليك ياجيلاني لا يطيحها بيك بره في وديعت ربي وبعد غدوه نتلاقاو في بطحة الصلي قبل العاصر . (ينزل الستار)

(المنظر ٨٨)

امك كبوره شدت السربيس

انزعلي كفتي يا حبيبه يابنيتي راني كبرت وما عاد في صحه وزاد علي الصيام على خاطر انا نصوم الثلاثه شهر هاني كيف ما تشوف وليت بالسيف نتحرك - زارتنا بيك البركه يامي كبوره ربي يشد فيك اللي مازلت تتفكرنا وتجينا - ماش نعمل يا بنيتي امالا ننسى احبابي لا يجبي الزمان - بالله كيفهي امي ددو - بخير مسلمه عليكم ياسر . ولكني يقوي سعدك اذا كان بوك ما يعرفنيش اللي انا اختها ما هوش لازم تقلوا على خاطر انا مبعوثه ليك من عندها وماهوش لازم تشلقو - عملت المليح امالا اسكت انا نعرف ماش نقلو كيف يجي والليله نباتو جميع ونتحدثو حتى نشبعو . يا مي هاي امي كبوره جات - مرحبا على سلامتك - يعيشك ياللا دوجة كيفهو مولا بيتك بخير ينشد عليك الخير - يامي بجاه ربي ما تقولش لبابه اللي هذي اخت امي ددو خير من اللي يطردها ويخلينا في الحشمة خليها تبات حذانا نتونسو بيها وتلحقنا منها البركه - معلوم ما ريتش كيفاش حوايجها الكل خضر هاذيكا على بركه عظيمة عند اللي يعرف وانا شفتلها برشه اشاير .

(ينزل الستار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس